الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية الآداب واللغات الأجنبية
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:...../2021

رقم التسجيل:153600630

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر: تخصص لسانيات عامة

عنوان:

نظام الجملة في سورة ياسين

اعداد الطالبة: فيصلي إيناس

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/ عماري عز الدين	استاذ محاضر - أ -	جامعة المسيلة	رئيسا
د/ منديل نوال	استاذ محاضر - أ -	جامعة المسيلة	مشرفا
د/ بوجلال الربيع	استاذ محاضر - أ -	جامعة المسيلة	ممتحنا ومناقشا

السنة الجامعية:1441- 1442هـ/2020_2021

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿286﴾﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية ﴿286﴾

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ لقمان: 12 .وقال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم: ﴿ من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل﴾نحمد الله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا البحث العلمي، الذي ألهمني الصحة والعافية والعزيمةفالحمد لله حمدا كثيرا :

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة " منديل نوال" على كل ما قدمته لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.كما أتقدم بكامل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة .كما أتقدم بالشكر الجزيل لجميع أساتذة كلية الآداب واللغات الأجنبية، ونخص بالذكر دكاترة قسم الآداب واللغة العربية الأفاضل .

وأخيرا، يطيب لي أن أتقدم بالشكر والثناء والتقدير لجميع الإداريين والعمال لجامعة محمد بوضياف " المسيلة ."

الطالبة: إيناس فيصلي

إهداء

*إلى والدتي الحبيبة " **ليلى عفيف**"*

من رضاها غايتي وطموحي، التي أعطتني الكثير ولم تنتظر الشكر،باعثة العزم.

*إلى والدي العزيز" **فيصلي عزيز**"*

الذي علمني كيف يكون الصبر طريق النجاح، إلى والقدوة، من تشققت يداه في سبيلرعايتي

إلى جدي، جدتي، عمتي رحمهم الله

من لم ينسوا أبدا تذكيري بطلب العلم إلى من وضعوا هذا الحلم في حياتي ليصبح واقعا

على من زرعوا الثقة بنفسي لتحقيقه

*إلى أخواتي: "**إحسان وإقبال**"*

من هم عزوتي وسندي في الحياة

إلى صديقتي **آيةبوزانة**

التي مننتني وتأخذ جهدا في تقديم الدعم معنويا ونفسيا

إلى "**فطيمة، كنزة، نورالهدي، شيماء**" رعاهن الله

رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته

إلى "ملاك بلدي"

الأخت الثانية

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، واتبع هداه، إلى يوم نلقاه. أما بعد:

تعتبر اللغة العربية من أهم اللغات السامية الإنسانية، وأكثرها انتشارا، ف(اللغة) هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، أما(العربية) جاءت بمعنى فصاحة اللسان. وسميت بلغة الضاد لأنها اللغة الوحيدة التي اختصت بهذا الحرف، والذي يعتبر صعب النطق لغير العرب.

ومن أهم علوم اللغة "علم النحو" الذي يهتم بدراسة الكلمة وآخرها، تبعا لارتباطها بغيرها.

ومن بين أهم القضايا التي درسها النحويون " الرتبة" أو ما يعرف بالتقديم والتأخير.

وقد كان من منة الله تعالى علينا ان يكون الموضوع الذي اخترناه لبحثنا مرتبطا بأشرف نموذج ألا وهو ***القرآن الكريم*** وقد اخترنا سورة من أعظم صوره وأكثرها فضلا المتمثلة في ***"سورة يس"***.

ومن خلال ما سبق ذكره، خلصنا بالاشكالية الآتية: " كيف كان ترتيب عناصر الجملة الاسمية في سورة يس؟". فوقع اختيارنا على موضوع مذكرتنا الموسوم ب***"دراسة ترتيب عناصر الجملة الاسمية في سورة يس"***.

وإنطلاقا من مجموعة التساؤلات يمكن أن تختصر إشكالية الدراسة في الآتي:

- ما هي الجملة؟
- ما مفهوم الجملة الاسمية وركناها؟
- ما هو التقديم والتأخير ومصوغاته؟

وقد كان السبب في اختيارنا لهذا الموضوع على وجه الخصوص مرتبطا بدوافع موضوعية وأخرى ذاتية، فالموضوعية تمثلت في:

- اختيار الدراسة النحوية على أنها من الظواهر اللغوية التي هي هدف كل باحث.
- تخصيص دراسة نحوية للتقديم والتأخير في الجملة الاسمية وربطها بالنص القرآني الذي يعتبر أثرى حقل لغوي يمكن أخذه كنموذج دراسي.

أما الذاتية فتكمن في:

- اهتمامي بمجال النحو والدلالة للقرآن الكريم، وبالتالي البحث عن الرؤية الحقيقة لسورة يس.

وتظهر أهمية هذا العمل في إمكانية فتح آفاق للمهتمين بهذا المجال على المستوى النحوي والدلالي وتوسيع فضاء البحث للراغبين في الولوج إلى أعماق هذا الموضوع.

ولدراسة هذا البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي يتخلله المنهج التحليلي إضافة إلى آلية الإحصاء.

واتبعنا في كل هذا خطة دراسية ساعدتنا في ضبطها إرشادات وتوجيهات المشرفة "نوال منديل" وهي:

بدأنا بحثنا هذا بمقدمةاحتوت على تمهيد عام للموضوع، ثم قسمنا بحثنا إلى فصلين يسبقهما مدخلتطرقنا فيه إلى ماهية الجملة وتعقبهما خاتمة، فالفصل الأول بعنوان " الجملة الاسمية وعناصرها" الذي تضمن ثلاث مباحث:

1. **المبحث الأول:** مفهوم الجملة الاسمية.
2. **المبحث الثاني:** ركنا الجملة الاسمية.
3. **المبحث الثالث:** رتبة المبتدأ والخبر.

أما الفصل الثاني الذي يتمثل في الفصل التطبيقي المعنون ب" ترتيب عناصر الجملة الاسمية في سورة يس" إندرج تحته ثلاث مباحث:

1. **المبحث الأول:** عن صورة يس.

2. **المبحث الثاني:** الرتبة الأصلية وغير الأصلية للجملة الاسمية في سورة يس.

3. **المبحث الثالث:** مواضع تقديم وتأخير المبتدأ والخبر في سورة يس.

واعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر أهمها:

- القرآن الكريم.
- قاموس المحيط لفيروز آبادي.
- الجملة الاسمية لابن هشام الأنصاري.
- جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.
- اللسانيات وأسسها المعرفية لعبد السلام المسدي.
- قصة الاعراب لابراهيمالقلاتي.
- التطبيق النحوي لعبد الراجحي.

أما عن الدراسات السابقة فتمثلت في بعض رسائل التخرج منها:

- الإسناد ودلالته في سورة الذخان.
- الأبعاد التداولية للتقديم والتأخير في التراكيب الاسنادية " معلقة طرفة بن العبد أنموذجا" من إعداد الطالبتين كنزة قدوس وفاطمة الزهراء أحفايظية.

لا يخلو درب الطالب من المصاعب، وكأي بحث واجهنا بعض الصعوبات، نذكر منها:

- توسع موضوع الدراسة وعدم قدرتنا على احتواء جميع عناصر المادة المدروسة.
- التأثير المعنوي في ظل انتشار جائحة كورونا المستبدة.

وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة: نوال منديل لإشرافها على هذا الموضوع، فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفوني بقبول قراءة هذا البحث وتصويب فكرته وتصحيح أخطائه وأخيرا الحمد لله الذي منحني من فضله تسهيل كل متاعب البحث

مدخل
ماهية الجملة

تمهيد

نالت الجملة اهتماما واسعا من قبل العلماء عامة والنحويين خاصة، لأنها الركيزة الأساسية لنظام اللغة،وهي الدرس المحوري لعلم النحو من بعد الكلمة، ومن هذا كثرت الاختلافات والآراء حول مفهوم الجملة.

ولعل أول خطوة سنتطرق لها هي تعريف الجملة.

1. **تعريف الجملة لغة**

- ورد في كتاب "العين"**للخليل بن أحمد الفراهيدي:** «الجُمْلَةُ جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره وأجْمَلْتُ له الحساب والكلام من الجملة»[1].
- أما في معجم "لسان العرب"**لابن منظور**يقول: «والجُملَةُ واحدة الجُمَلِ، والجملة جماعة الشيء. وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة، أجمل الحساب كذلك، والجملة جماعة كل شيء بكامله من الحساب وغيره يقول: «أجملت له الحساب والكلام وقد أجملت إذا رددته إلى الجملة»[2].
- والجملة في قاموس "المختار"**للصحاح للرازي** فهي: «والجُملَةُ الواحدة، الجمل أجمل الحساب رده إلى الجملة»[3].

من خلال التعاريف اللغوية للجملة يتضح بأنها: لا تخرج عن نطاق كل ما هو جمع الأشياء عن تفرقتها، وأنها جماعة كل شيء.

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، مج1، ص 2003.

[2] ابن منظور لسان العرب: تهذيب لسان العرب، تح: عبد مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1993، ج1، ص225.

[3] الرازي: المختار للصحاح، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، 1997، ص55.

وقد وردت لفظة الجملة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا[1]﴾أي دفعة واحدة.

2. تعريف الجملة اصطلاحا

أ_ عند القدماء

- يقول **الجرجاني**:«الجملة عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد كقولك (زيد قائم) أو لم يفد كقولك (إن يكرمني) فإنه جملة لا تفيد إلا بمجيء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقا»[2].

يشترط الإسناد في تعريف الجرجاني للجملة سواء كانت هذه الأخيرة تفيد فائدة تامة أو لم تفد. وبهذا أيضا يتضح بان الجملة أعم من الكلام.

- وما جاء به **الزمخشري** عن الجملة 537هـ:«الكلام هو المركب من كلمتين أسندت أحدهما إلى الأخرى، وذلك لا يأتي إلا في اسمين كقولك: (زيد أخوك) و(بشر صاحبك) أو في فعل واسم نحو قولك: (ضرب زيد) و(انطلق بكر) وتسمى جملة»[3].

تقوم الجملة عند **الزمخشري** على الإسناد سواء كانت بين اسمين _ مبتدأ وخبر_ أوبين _فعل واسم_ وهو الفعل والفاعل، فـ**الزمخشري** يعرف الكلام ويعني به الجملة.

ما قاله **ابن هشام الأنصاري** ت 761هـ عن الجملة اصطلاحا: «الجملة عبارة عن فعل وفاعله (قام زيد) والمبتدأ والخبر (زيد قائم) وما كان بمنزلة أحدهما نحو (ضرب اللص)

---

[1] سورة الفرقان، الآية 32.

[2] الجرجاني الحنفي: التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2003.

[3] الزمخشري: المفصل في صناعة الإعراب، دار الهلال، بيروت، 2003، ص23.

و(أقائم زيد) و(كان زيد قائما) وظننته قائم وبهذا يظهر لنا أنهما ليستا مترادفين كما يتوهم كثير من الناس وهو ظاهر لصاحب المفصل بعد أن فرغ من حد الكلام قال ويسمى جملة»[1]

نضج مفهوم الجملة وبلغ أوج ازدهاره عن **ابن هشام الأنصاري** وقد خالف **الزمخشري** في مفهومه للجملة حيث فرق الجملة عن الكلام، وهي عبارة عن مسند ومسند إليه.

من خلال مجموعة التعاريف السابقة يمكننا القول بأن مصطلحات الجملة قد تنوعت في القديم فهناك من استخدم مصطلح "الكلام" وعنى به الجملة، ومنه من خالف هذا التعريف، ولعله راجع إلى اضطرابهم وعدم استقراراهم على مصطلح واحد.

ب_ عند المحدثين

- عرف **عبد السلام المسدّي** الجملة بقوله:«فالجملة المستقلة هي أكبر وحدة نحوية في الكلام وتتميز بشيئين أولهما أجزاؤهما تترابط عضويا وثانيها أنها لا تندرج في بناء نحوي أوسع منها»[2].

من هذا القول فالجملة عند **عبد السلام المسدّي** أعم من الكلام وبهذا يكون قد دعّم **الجرجاني** قديما.

- يقول **إبراهيم أنيس** عن الجملة:«أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى المستقل بنفسه، سواء نركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر»[3].

بهذا**إبراهيم أنيس** لم يشترط الاسنادية كأساس في تكوين الجملة.

---

[1] عباس حسن: الوافي، دار المعارف الجامعية، القاهرة، ط1، ص15.

[2] عبد السلام المسدي: اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر، تونس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986. ص153.

[3] حسين علي فرحان العقيلي، الجملة العربية في دراسات المحدثين، ص44.

بعد هذه المجموعة من التعاريف بين القديم والحديث وحول تحديد مفهوم للجملة نستنتج جملة من الآراء أهمها:

- ❖ كل كلام هو جملة وليست كل جملة كلاما، وعليه فالجملة أعم من الكلام.
- ❖ هناك من وحد بين الكلام والجملة وبالمقابل هناك من نفى هذا الأمر.
- ❖ اشترطوا في الجملة وجود عنصرين أساسيين هما: المسند والمسند إليه.

الفصل الأول

الجملة الاسمية وعناصرها

تمهيد

تنقسم الجملة العربية من قسمين رئيسين الجملة الاسمية والجملة الفعلية. وهذا التقسيم كان على أساس ما تبتدأ به الجملة _ ظاهرا أو تقديرا _وفي هذا الفصل من الدراسة سنتناول الجملة الاسمية.

1. مفهوم الجملة الاسمية

يجمع النحويون على مفهوم واحد للجملة الاسمية، بانها تركيب يفيد فائدة تامة تتركز على الإسناد، وسميت بالاسمية لأن أصل الاسناد فيها يكون بين اسمين _عنصري الاسناد_ هما: المسند إليه (المبتدأ) ولابد أن يكون اسما أو ضميرا، أما المسند(الخبر) فهو«ماكان اسما جامدا أو وصفا دالا على الثبوت»[1].

وما يدعم هذه الفكرة آراء الباحثين حول الجملة الاسمية فيستوقفنا كل من:

- **مهدي المخزومي**: «الجملة الاسمية هي التي يدل فيها المسند على الثبوت أو التي يتصف بها المسند إليه اتصافا ثابتا غير متجدد، أو بعبارة أصح هي التي يكون فيها المسند اسما»[2]. فالعبرة من قول المخزومي أن الجملة الاسمية هي التي يكون فيها المسند إليه ثابتا والمسند اسما. مثل: محمد مجتهد.
- **ابن هشام الأنصاري**:«هي الجملة التي صدرها اسم، كزيد قائم، وهيهات العقيق، وقائم الزيدان»[3].

[1] محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ذ ط، 2007، ص375.

[2] مهدي المخزومي: في النحو العربي نقد وتوجيه، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1964، ص33_35، بتصرف.

[3] ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: محي الدين عبد الحميد، ج2، ذط، الدار النموذجية بيروت

وهنا **الأنصاري** يخصص الاسم بالجملة الاسمية أي كل جملة تبتدأ باسم فهي حتما اسمية، وما تحدث عنه جلال السيوطي في الجملة الاسمية بأنها: كل من كان صدرها اسما[1] يكون مطابقا لقول ابن هشام آنفا.

وبناء على ما سبق، فالجملة الاسمية هي اسمان أسند أحدهما إلى الآخر، فالمسند إليه مبتدأ والحكم الذي أسند للمبتدأ هو خبره أي المسند. نحو: الحياة جميلة، الجزائر بلادي.

2. ركنا الجملة الاسمية

اصطلح النحويون منذ عصر مبكر على تحديد طرفي الجملة الاسمية بالمبتدأ والخبر، فأطلقوا «لفظ المبتدأ على المسند إليه، وأطلقوا لفظ الخبر على المسند»[2] ومن هذا لابد لنا بأن نقدم مفاهيم خاصة بركني الجملة الاسمية:

أولا: المبتدأ

هو الركن الأول والأساسي في الجملة الاسمية، والاسم الذي تبتدأ به.

2_1 تعريف المبتدأ لغة

- يقول **الزبيدي**: مشتق من الفعل (بَدَأَ): «يبدأُ بدءًا، وبدأ الشيء فعله، أي قدّمه في الفعل، وبدأ الله الخلق: خلقهم وأوجدهم»[3].

---

[1] جلال الدين السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1998، ص50.

[2] ابن هشام الأنصاري، الجملة الإسمية، مكتبة الزهراء، ذط، جامعة الأزهر، 1971، ص9.

[3] الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، اعتنى به ووضع هوامشه: عبد المنعم خليل وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2007، 1428هـ، مادة بدأ، ص115.

- أضاف **الفيروز آبادي**: «بدأ: بدأ به، كمنع: ابتدأ، والشيء: فعله ابتداء، كأبدأَه وابتدأه، ومن أرضه: خرج، والله الخَلْقَ: خَلَقَهم، كأبدأ فيهما»[1].

ومن هنا فالمبتدأ لغة اسم مشتق من الفعل (بدأ) وفي الاجمال معناه بداية الشيء، وابتداء الكلام وهذا التعريف ما يهمنا في هذا الفصل.

2_2 تعريف المبتدأ اصطلاحا

ونتعرف على المبتدأ اصطلاحا من خلال مجموعة من تعريفات علماء النحو من بينهم:

أ_ عند القدامى

- عرفه **السيوطي** يقوله: «الاسم المجرد من عامل لفظي، غير المزيد ونحوه مخبرا عنه، أو وصفا سابقا رافعا لمنفصل كاف»[2].
- يقول **ابن جني** في اللُمَّعْ: «المبتدأ كل اسم ابتدأته وعريتهمن العوامل اللفظية وعرضته لها وجعلته أولا لثان يكون خبرا عن الأول، ومسند إليه وهو مرفوع بالابتداء»[3].

يدور تعريف **ابن جني** حول أن الاسم الذي تبتدأ به الجملة الاسمية هو قطعا المبتدأ، وجردته من العوامل اللفظية، ويتفق معه في هذا التعريف **ابن سراج**: «المبتدأ ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف، وكان القصد فيه أن تجعله أولا لثان مبتدأ به دون الفعل»[4].

---

[1] الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، مجلد1، دار الحديث، القاهرة، 2008، 1429هـ، مادة بدأ، ص101.

[2] جلال الدين السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ص308.

[3] علي أبو المكارم: الجملة الاسمية، مؤسسة المختار، القاهرة، مصر الجديدة، ط1، 2007، ص23.

[4] ابن سراج: الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط4، 1999، ج1، ص58.

- عرفه **الجرجاني الحنفي**:«هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية مسندا إليه، أو الصفة الواقعة بعد ألف الاستفهام، أو حرف النفي رافعة لظاهر، نحو: " زيدٌ قائمٌ، وأقائمٌ الزيدان، وما قائمٌ الزيدان»[1].

وقد اتفق معه **ابن الحاجب** في هذا التعريف للمبتدأ «المجرد من العوامل اللفظية مسندا إليه، أو الصفة الواقعة بعد حرف النفي وألف الاستفهام رافعة لظاهر»[2].

ب_ عند المحدثين

- **عباس حسن**: «المبتدأ اسم مرفوع في أول جملة، مجرد من العوامل اللفظية الأصلية محكوم عليه بأمر»[3].
- **مصطفى الغلاييني**«المسند إليه الذي لم يسبقه أي عامل»[4].

من خلال هذين التعريفين البسيطين للمبتدأ نختصر بأن المبتدأ: كل اسم مرفوع ابتدأت به الجملة وجردته من العوامل اللفظية، وهو ما يسمى أيضا بالمسند إليه.

- نجد أن كل هؤلاء العلماء قديما وحديثا قد اتفقوا على أنه اسم مفرد وكذلك على أنه مجرد من العوامل اللفظية، ونفصل هذه التعاريف كالآتي:
  - اسم: أي أنه ليس حرف ولا فعل.
  - مجرد من العوامل اللفظية: هو ماكان غير مسبوق بكلمة من الكلمات التي تعمل الرفع فيما يأتي بعدها من الكلمات مثل: (كان) نحو: الجنود يفدون وطنهم بأرواحهم. فتعرب " الجنود" مبتدأ، وهي غير مسبوقة بأي عامل من العوامل اللفظية[5].

---

[1] الجرجاني: التعريفات، وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السيود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، ص197.

[2] الرضي: شرح كافية ابن حاجب، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998، 1419ه، مج 1، ص196.

[3] عباس حس: الوافي، ص442.

[4] مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية، الدار النموذجية، ط1، د ب، 2002، ص348.

[5] ابن هشام الأنصاري: الجملة الاسمية، تح: أميرة علي توفيق، مكتبة الزهراء، د ط ، جامعة الأزهر، 1991، ص 10.

- مفرد: أي لا جملة ولا شبه جملة. فهو كلمة واحدة دائما. «فإذا وجدت مبتدأ على هيئة جملة فهي ليست مبتدأ باعتبارها جملة بل باعتبارها كلمة واحدة»[1].
- اسم مرفوع: والعامل في رفعه هو الابتداء لا غير.

وما يثبت هذا الشرح هو التعريف التالي: «هو اسم مرفوع يأتي في أول الجملة، مجرد من العوامل اللفظية، ومحكوم عليه بأمر. وقالو: هو مصطلح لغوي موضوع لما ليست جملة ولا شبه جملة، ويشتمل على المفرد والمثنى والجمع. نحو:

السّكونُ عميقٌ

الفاطماتُ حاضراتٌ

الخالدان موجودان"[2]

2_3 أنواع المبتدأ

اتفق علماء النحو على أن المبتدأ ثلاثة أنواع:

أ_ اسم صريح: وهو ذلك الاسم المصرح به، الظاهر في لفظه وهو لا يحتاج إلى تأويل[3]نحو: الطبيعةُ مبتسمةٌ، الشابان قويّان.

الطبيعة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ب_ مصدر مؤول: وهو المبتدأ غير الصريح، وإنما يؤول تأويلا في جملته، مثل: ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ [4]﴾وتقدير الآية: صيامكم خيرٌ لكم[5].

---

[1] صبحي التميمي: هدية السالك إلى ألفية ابن مالك، دار البعث، الجزائر، قسنطينة، ج2، ط 1990، ص 40 41.

[2] محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاتها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص136.

[3] ابراهيم قلاتي: قصة الإعراب، دار الهدي، الجزائر، دط ، 2012، ص11.

[4]سورة البقرة الآية 184.

[5] إبراهيم القلاتي: قصة الاعراب، ص 11.

ج_ اسم مبني لفظا معرب محلا: يندرج في النوع الضمائر المنفصلة الاثني عشرة: أنا، نحن، هو، هي،هم، هن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن.

ويسمى المبتدأ في هذه الحالة بالمبتدأ المصغّر نحو: هو جريء.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ومن هذا فالمبتدأ "لا يكون جملة[1]".

بينما في كتب النحو هناك من يقسم المبتدأ إلى قسمين على الأساس التالي:

أ_مبتدأ يحتاج إلى خبر: والذي يندرج تحته كل من:

- الاسم المعرب (الصريح).
- الاسم المبني لفظا المعرب محلا.
- المصدر المؤول.

ب_ مبتدأ لا يحتاج لخبر:«يسميه النحويون الوصف الرافع لمكتفي به وهو يقولون عنه أنه لا يحتاج إلى خبر إنما يحتاج إلى مرفوع يكتفى به أي يتمم معه المعنى ويسد مسد الخبر[2]»، «ولا بد أن يعتمد المبتدأ على نفي أو استفهام مثل:

- ما ناجحٌ المهملُ
- أمحبوبٌ أخوك»[3].

ثانيا: الخبر

هو الركن الثاني في الجملة الاسمية، والاسم الذي يخبر عن المبتدأ ويتمم معنى الجملة.

---

[1] عبد الراجحي: التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998، ص86.

[2] عبد الراجحي: التطبيق النحوي، ص86.

[3] عبد الراجحي: التطبيق النحوي، ص87_86.

2_1 تعريف الخبر لغة:

- جاء في "القاموس المحيط": مادة خَبَرَ: «الخَبَرُ، محركة: النَبَأُ، ج: أخبارٌ، جج: أخابيرٌ ورجل خابرٌ وخبيرٌ وخَبِرٌ، ككَتِفِي وجحر: عالم به، وأخْبَرَهُ خُبُورَةٌ: أَنْبَأَهُ ماعِنْدَهُ[1]».

أما في "مختار الصحاح" **للرازي** ": مادة خَبَرَ: «الخَبَرُ: واحدُ الأخبارِ، وأخْبَرَهُ بكذا وخَبَّرَه بمعنى الاستخبار، السؤال عن الخبر وكذا التَّخَبُّرُ[2]».

من خلال هذين التعريفين نستنتج أن الخبر لغة هو: اسم مشتق من الفعل خَبَرَ، ويقال خبرنا بالحدث أي أننا عرفنا حقيقته، والخبر هو النبأ أو الحدث.

2_2 تعريف الخبر اصطلاحا:

أما الخبر اصطلاحا، له مجموعة من التعاريف عند كل من النحويين القدماء والمحدثين:

أ_ عند القدماء

- **ابن يعيش:** الخبر هو: «الجزء المستفاد الذي يستفيده السامع ويصير مع المبتدأ كلامًا تاما، والذي على ذلك أن به يقع التصديق والتكذيب[3]».
- **الجرجاني:**«الخبر هو الكلام المحتمل للصدق وللكذب[4]».
- **ابن عصفور:**«الخبر هو الجزء المستفاد من الجملة[5]».

---

[1] الفيروز آبادي: القاموس المحيط، مادر خبر، ص 434.

[2] الرازي: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، pdf، تاريخ الإصدار: 2017/5/15، تاريخ الانشاء: 2008/11/30، مادة (خ_ب_ر)، ص81.

[3] ابن يعيش: شرح المفصل، صححه وعلق عليه: جماعة من العلماء، دار الطباعة الاميرية، مصر، دط، دت، ج10، ص169.

[4] الجرجاني: التعريفات، ص101.

[5] ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي، قدم له ووضع هواشمه وفهارسه: فواز الشعار، اشراف ايميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1419هـ، 1998م، ج1، ص322.

أجمع علماء النحو القدماء على أنّ الخبر هو ذلك الجزء المكمّل للمبتدأ في الجملة الاسمية، فيه يحسن السكوت والإفادة التامة للمعنى. وأضافوا بأنه يحتمل الصدق والكذب. ولجعل هذا الكلام مبرهنا نأخذ بقول **ابن مالك** في ألفيته عن الخبر:

«والخبر الجزء المتّم الفائدة .ك: (الله برٌّ والأيادي شاهدة[1])».

ب_ **عند المحدثين**

- **عبده الراجحي**:«الخبر هو الركن الأساسي الآخر الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويتمم معناها الرئيسي، وهو مرفوع[2]».
- **محمد خير حلواني**:الخبر:«هو الذي يسند إليه المبتدأ أو يخبر عنه، ويكون اسما ظاهرا مشتقا أو جامدا مؤولا بمشتق[3]».
- **رمضان عبد التواب**:«هو المتحدث عنه في الجملة الاسمية المحكوم عليه _ المخبر عنه_ المسند إليه[4]».

* اتفق علماء النحو المحدثين على أنّ الخبر هو الركن الأساسي الثاني في الجملة الاسمية، وهو ذلك الاسم الذي يكمل المبتدأ أو يسند إليه، ويتمِم المعنى مع المبتدأ وتحصل الإفادة عنده. نحو: الشمسُ ساطعةٌ.

- **الشمسُ**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الصمة الظاهرة على آخره.
- **ساطعةٌ**: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ويشترك الخبر مع المبتدأ في شيئين أساسيين هما:

---

[1] العثيمين : شرح ألفية ابن مالك، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض، مج1، ط1، 1434هـ، ص379.

[2] عبده الراجحي: التطبيق المحوي، ص96.

[3] محمد خير حلواني: المعنى الجديد في علم النحو، دار الشرق العربي، لبنان، بيروت، 1424هـ، 2003، ص146.

[4] رمضان عبد التواب وآخرون: النحو الأساسي، دار الفكر العربي، 1426هـ، 2005 م، ص245.

* **التجرد من العوامل اللفظية:** فالعامل في المبتدأ هو الابتداء وهو عامل معنوي.
* **الإسناد:** فالخبر مسند إلى المبتدأ، وهو قسيمه في إسناد الجملة الاسمية، ويتم التركيب الاسنادي لها.

إضافة إلى هذا فالخبر حكمه الرّفع كالمبتدأ «فالخبر هو الكلام الذي يتم فائدة مع المبتدأ، وحكمه الرّفع كحكم المبتدأ[1]».

في مجمل القول ما يمكن استخلاصه من مجموعة هذه التعاريف الخاصة بالخبر سواء كانت من الناحية اللغوية أو الاصطلاحية عند كل من النحويين القدماء والمحدثين ما يلي:

- ❖ كلمة الخبر مأخوذة في اللغة من " الخبير" وهو أحد أسماء الله الحسنى، والذي يعني العالِم بما كان وما يكون، وهو أيضا ما يُنْقل ويحدث به قولا أو كناية، كما نقول: خُبِّرنا بالحدث أي أننا عرفنا حقيقته، والخبر أيضا يعني النبأ.
- ❖ الخبر هو الذي يصف لنا حال المبتدأ وبه تتم الفائدة ويتم المعنى، مثل أن نقول: السَّماء صافية.

فكلمة **صافيةٌ** هنا هي الخبر الذي اِكتمل به معنى الجملة المبتدئة بـ**السّماء**.

- ❖ الخبر يمثل صدق المعلومة من كذبها نحو: الصورتان جميلتان.
- ❖ وأهم ما يميز الخبر هنا، " كونه يدل على الثبوت[2]".

2_3 أنواع الخبر

اتفق علماء النحو أن " الخبر ثلاثة أنواع" لا رابع لها وهي:

[1] محمود حسني مغالسة: النحو الشافي الكامل: دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص288.

[2] محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، دار النهصة العربية للطباعة والنصر، لبنان، ط1، 2005، ص122.

أ_ اِسم مفرد:«أي أن الخبر ليس بجملة ولا شبه جملة، أو هو المكون من كلمة واحدة مما هو بمنزلة الكلمة الواحدة[1]»، ونعْني به ما كان اِسما ظاهرا وصريحا، ولا يراد بالمفرد. هنا ما ليس مثنى أو جمعا، فإنه يعد مفردًا في هذا المجال. نحو:

- الولدُ مهذبٌ
- الطالبتان مجدتان
- المعلمات رائعاتٌ
- المسافرون مستعدون

* وبخصوص الخبر المفرد فهو على أقسام:

الخبر الجامد: وهو الذي يدل على معنى فقط أو ذات فقط مثل: العِلْمُ، محمدٌ.

- فالعلم دال على معنى
- ومحمد دال على ذات

الخبر المشتق: وهو ما دل على ذات ومعنى في آن واحد بخلاف الجامد كقولك: المهمِلُ راسب،

- فراسب دلّت على الرسوب.
- وعلى الذي رسب دلت على معنى.
- والذي رسب دلت على ذات،
- وعليه فكلمة راسب دلت على ذات ومعنى فهي اِسم مشتق (اِسم فاعل) وتعرب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الفرق بين الخبر الجامد والخبر المشتق

[1]هاني الفرنواني، الخلاصة في النحو، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1، 2005، ص63 (بتصرف).

الخبر الجامد لا يحتوي على ضمير يعود على المبتدأ بخلاف الخبر المشتق فإنه يحتوي على ضمير مستتر فيه يعود على المبتدأ[1].

الخبر اِسم معرب نحو: الحديقةُ مزهرةٌ.

- مزهرةٌ: اِسم معرب جاء خبر للمبتدأ "الحديقةُ"، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الخبر اِسم مبني نحو: كيف سهرات الصيف؟

- كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ خبر مقدم.

الخبر مصدر مؤول نحو: عرس الطبيعة أن تزهر الحقول (أن تزهر الحقول) اِزهارٌ.

ب الخبر جملة: والجملة نوعان: اسمية وفعلية، وكل منهما تصلح أن تكون خبرًا للمبتدأ، فتكون في محل رفع خبر المبتدأ.

الخبر الواقع جملة اسمية: «فالاسمية كقوله تعالى﴿أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ[2]﴾ف(قلوب) مبتدأ أول نكرة وسوغ الابتداء بها وصفها بواجفة، و(أبصارها) مبتدأ ثان، و(خاشعة) خبر المبتدأ الثاني، والجملة من المبتدأ الأول وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول، والرابط (ها) في أبصارها[3]».

ولتوضيح هذا القول أكثر يمكننا تحليله في:

- **قلوبٌ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **واجفة:** صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

---

[1]إبراهيم قلاتي: قصة الاعراب، ص15.

[2]سورة: النازعات، الآية 08.

[3]جميل أحمد ظفر: النحو القرآني في قواعد وشواهد، مكتبة الملك الفهد، مكة المكرمة، السعودية، ط2، 1998، ص211.

- **أبصارُها:** أبصار: مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.
- **ها:** ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.
- واجفة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الخبر الواقعجملة فعلية: نحو: البناؤون يشيدون القصور.

- البناؤون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم.
- والجملة الفعلية: يشيدون القصور في محل رفع خبر.

لا يصح الخبر جملة "دون وجود رابط يربطه بالمبتدأ" لأنه مكمل له والرابط أنواع:

- **ضمير بارز:** يعد هذا الرّابط الأصل في الروابط جميعها. نحو: الطفلُ أبوه قادمٌ.
- **إشارة إلى المبتدأ:** ويكون باستخدام أدوات الإشارة بعد المبتدأ للدلالة عليه. نحو: "لباس التقوى ذلك خير[1]".
- **ذلك** هي الرابط الذي يعود على المبتدأ (لباسُ)، خير: خبر المبتدأ مرفوع.
- **تكرار المبتدأ لفظيا:** أي إعادة لفظة المبتدأ بذات اللفظة التي ذكر فيها بداية نحو: ﴿الْحَاقَّةُ (1) مَا الْحَاقَّةُ(2)﴾[2].

ومنه قولنا أيضا: الشجاعةُ ما الشجاعةُ!وقد يستعمل في مواضع التهويل: القنبلة الذرية ما القنبلة الذرية!وقد يستعمل في مواضع التحقير نحو: العدو ومالعدو[3]!

[1] سورة الأعراف: الآية 26.

[2] سورة الحاقة، الآية: 1و.2

[3] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص369.

ج الخبر شبه جملة: نقصد بشبه الجملة هي واحد من اثنين: ظرفية (ظرف مكان، أو ظرف زمان)، أو جار ومجرور.

«وفي الحقيقة لا يعربان خبرًا، إنما هما متعلقتان ويكون تعلقهما (يكون عام) وهذا الكون العام هو الخبر[1]».

ومن أمثلة الخبر الواقع شبه جملة جار ومجرور أو ظرف:

الطالبُ في الجامعةِ.

- **الطالب:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **في:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب.
- **الجامعة:** اسم مجرور ب"في" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- **وشبه الجملة (في الجامعة):** في محل رفع خبر المبتدأ (الطالبُ).

زيدٌ خلفَ الحديقةِ.

- **زيدٌ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **خلفَ:** ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.
- **الحديقةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- **وشبه الجملة الظرفية (خلف الحديقة)** في محل رفع خبر المبتدأ (زيدٌ).

شروط وقوع الخبر شبه جملة

يشترط لصحة وقوع الظرف أو الجار والمجرور خبرًا أن يكون كل منهما تامًا، أي تحصل الفائدة ويفهم المعنى منه وإن كان محذوفاً.

ولقد اختلف النحويّون في كون المتعلق اسمًا مثل: موجود أو مستقر أو كائن أو أن يكون فعلا مثل: يتواجد، يستقر، يكون، إلا أنهم توصلوا إلى إمكانية وإيجاز العمل بهما. وهذا التعلق يكون في حالتين هما[1]:

* «أن يكون المتعلق محذوفا[2]»نحو سعيد في البيت. فالتقدير هنا: سعيد موجود في البيت أو سعيد يوجد في البيت، من غير زيادة على هذا الكون العام كالقيام أو القعود أو النوم أو الحركة فلا يصح التقدير هنا: سعيد قائم في البيت.
* «أن يكون المتعلق كونا خاصا[3]» ونقصد به ما دلّ على قرينة، والكون الخاص يجب ذكره إلا إذا دلّت عليه قرينة، فيجوز أن نحذفه كقوله تعالى:﴿الحرُّ بالحرِّ والعبدُ بالعبدِ[4]﴾وتقدير الكلام: الحر يقتل بالحر، والعبد يقتل بالعبد.

فإن لم تدل عليه قرينة وجب ذكره نحو: الطالب جالس أمام الكلية ويجب حذف الكون العام دائما لأنه ملحوظ بلا لبس ولأن الضمير قد انتقل منه إلى شبه الجملة.

2_4تعدد الخبر

اختلف النحاة في جواز تعدد الخبر لمبتدأ واحد على أقوال[5]، أحدهما: وهو الأصح، وعليه الجمهور الجواز كما في النعوت، سواء اقترن بعاطف أم لا، فالأول كقولك، زيدٌ فقيهٌ وشاعرٌ كاتبٌ.

[1] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1997، ص526،525،524 (بتصرف).

[2] محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، ص369.

[3] المرجع نفسه: ص370.

[4] سورة البقرة: الآية: 178.

[5] السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج1، ص 346.

والثاني: المنع واختاره **ابن عصفور** وكثير من المغاربة، وعلى هذا فما ورد من ذلك جُعل فيه الأول خبرا، والباقي صفة للخبر، ومنهم من يجعله خبر مبتدأ مقدر كما ذهب أغلب النحاة.

والراجح أنه قد يكون للمبتدأ أكثر من خبر، فإذا تعددت الأخبار أعربتها أخبارًا أيضًا، ومنها ما يصلح أن يكون صفة للخبر الأول، ومنها ما لا يصلح إلا أن يكون خبرًا، وكل ذلك متوقف على معنى الجملة، فنقول: (زيدٌ عربيٌ شجاعٌ كريمٌ) فزيد: مبتدأ مرفوع بالضمة، وكريم: خبر ثالث مرفوع بالضمة الظاهرة، وتستطيع في هذا المثال أن تقول: شجاع: صفة، وكريم: صفة للخبر وصفة المرفوع مرفوعة، ونحوه (هذا حلو حامض) وقوله عز وجل (وهو الغفور الودود* ذو العرش المجيد* فعال لما يريد[1]).

أما الذي لا يصلح إلا ان يكون خبرًا فكقولك: التعليم أدبي هندسي تجاري، التعليم: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وأدبي: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهندسي: خبر ثانٍ مرفوع بالضمة الظاهرة، وأنت في هذا المثال _لا تستطيع أن تعرب الخبرين الثاني والثالث صفة للخبر الأول، لأن المعنى لا يستقيم.

3_ رتبة المبتدأ والخبر

التقديم والتأخير من المزايا النحوية يصيب التراكيب اللغوية، والخصائص التي تطرأ على الجملة العربية، سواء كانت جملة اسمية أو جملة فعلية. فيتغير ترتيبها الأصلي ويتحول، فيقدم ماحقه التأخير ويؤخر ماحقه التقديم.

3_1مفهوم التقديم والتأخير

[1] سورة البروج: الآيات 14،16.

عرف النحويون التقديم والتأخير بتعاريف مختلفة وذلك من حيث اللغة أو من خلال الاصطلاح إذ نذكرأهمها:

أ- تعريف التقديم والتأخير لغة

أولا: التقديم

جاء في لسان العرب **لابن منظور**: «وتقدم كقدم واستقدم، ويقال: قدم فلان فلانا إذا تقدمه، وفي قوله تعالى:﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۖوَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ[1]﴾،أي يستقدمه الى النار و مصدره القدم، يقال قدم و يقدم وتقدم و يتقدم وأقدم و يقدم و استقدم يستقدم بمعنى واحد[2]»

أما في معجم العين **للخليل الفراهيدي**يقول:« القِدمُ: مصدر القديم من كل شيئ، وتقول: قَدُمَ يَقدُمُ وقَدَمَ فلان قومه، أي: يكون أمامهم، والقُدُمُ المضئأمام أمام، وتقول: يمضى قدما ولا ينثني، ورجل قُدُمٌ مقتحم للأشياء، يتقدم الناس، ويمضي في الحرب قُدُمَا و لم يأتي في كلامهم مقدم ومؤخر بالتخفيف إلا مقدم العين ومؤخره، و سائر الاشياء بالتشديد[3]».

أي أن التقديم في اللغة هو كل ما كان في المقدمة، ووضع أمام غيره من الاشياء بحيث يكون في المرتبة الأولى من ناحية الالفاظ و الرتبة .ومنأسماء الله تعالى المقدم.

ثانيا:التأخير

جاء في القاموس المحيط **لفيروز الآبادي**: «الأُخُرُ: بضمتين: ضد القُدُم. وتأخر وأخر تأخيرا: استأخر، وأخرته ،لازم متعدد[4]».

---

[1] سورة هود، الآية 98.

[2] ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حبيب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، مادة قدم، ص3553.

[3] خليل ابن أحمد الفراهيدي: معجم العين، ص122_123.

[4] الفيروز آبادي: القاموس المحيط، المرجع السابق، ص41.

يقول **الفراهيدي**: «والآخر والآخرة نقيض المتقدم والمتقدمة والآخرة الغائب والأُخُرُ نقيض القُدُم. تقول مضى قدما وتأخر أخرا .ولقيته أخريا :أي آخريا[1]»

من خلال هذين التعريفين الموجزين للتأخير يمكننا القول بأن التأخير هو الشيئ المؤخر الذي وضع في المرتبة الأخير على غيره من الأشياء، حيث يقول الله تعالى:﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ[2]﴾، وهي كلمة تدل على نقل شيئ من مكانها إلى مكان اخر بعده بوجود مقدم قبله.

ب-التقديم والتأخير اصطلاحا

يعرف **السكاكي** التقديم والتأخير اصطلاحا بقوله: «هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الافادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره[3]».

يتضح من قول **السكاكي** أن التقديم والتأخير للكلام لغرض الافادة، وذلك بتقديم ما يجب تأخيره وتأخير ما كان له حق التقديم، شريطة أن لا يختل المعنى المراد ايصاله للقارئ أو السامع.

أشار **سيبويه** إلى ظاهرة التقدم فقال: «وذلك في باب الفاعل الذي يتعداه فعله الى مفعوله فقال:فان قدمت المفعول و أخرت الفاعل جرى اللفظ كما جرى في الأول وذلك قولك : (ضرب زيدا عبد الله) لأنك إنما أردت به مؤخرا ما أردت به مقدما ولم ترد أن تشغل الفعل بأول منه وإن كان مؤخرا في اللفظ فمن ثم كان حد اللفظ أن يكون فيه مقدما

[1] خليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، المرجع السابق، ص60.

[2] سورة الأعراف، الآية 34.

[3] السكاكي: مفتاح العلوم .تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983م، ص161.

وهو عربي جيد كثير كأنهم إنما يقدمون الذي بيانه أهم لهم وهم ببيانه أغنى و إن كان جميعا بهمانهم ويعنيانهم[1]».

يتبين لنا من قول **سيبويه** الذي يعد من النحاة الأوائل الذين أشاروا إلى هذه الظاهرة، بأن التقديم والتأخير نوع من التصرف في التركيب والعدول عن أصل ترتيب عناصر الجملة العربية، ويشير إلى أن الاسم المقدم كان بيانه أهم من أن يؤخر.

وأخيرا ظاهرة التقديم والتأخير ظاهرة مشتركة بين اللغات جميعها وليس اللغة العربية فقط «لا توجد لغة واحدة تسير في ترتيب الكلمات على حرية مطلقة، كما لا توجد لغة واحدة ترتيب الكلمات فيها جامدة لا تتحرك وهذه الحرية في ترتيب الكلمات محددة بقيم النظام الصرفية[2]».

3_2 مصوغات التقديم والتأخير لركني الجملة الاسمية(المبتدأ والخبر)

إن الأصل في الجملة الاسمية كما أشرنا سابقا أن يتقدم المسند إليه (المبتدأ) على المسند (الخبر)، لأن هذا الأخير وصفا للمبتدأ في المعنى، وحق الوصف أن يكون متاخرأ عن الموصوف، هذا ما اتفق عليه جميع النحاة إلا أن هناك حالات يختل فيها هذا التركيب نبينها في المواضع التالية:

الأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر عنه، لأن الخبر وصف للمبتدأ في المعنى، وحق الوصف أن يكون متأخرا عن الموصوف.

وقد ناقش النحاة قضية التقديم والتأخير لركني الجملة الاسمية وتمكنوا من ضبطها في 3 حالات:

---

[1] سيبويه: الكتاب، المرجع السابق، ص34.

[2] جوزيف فندريس: اللغة، تعريف :عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، مكتبة الانجلو المصرفية ، مطبعة لجنة البيان العربية 1950م، ص 187.

أ_ جواز تقديم المبتدأ أو الخبر

لقد أجاز **الخليل** و**سيبويه** تقديم الخبر على المبتدأ «كل مبتدأ يجوز أن يتقدم أو يتأخر وكذلك الخبر مالم يمنع من ذلك مانع ضابط تقديم الخبر جوازا هو عدم وجود سبب يوجب تأخير الخبر أو تقديمه».

ويتفق النحاة على جواز تقدم الخبر على المبتدأ في الحالات التالية:

«يجوز أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة[1]»

نحو: تحت الطاولة قطة: حيث شبه الجملة (تحت الطاولة) تعرب في محل رفع خبر مقدم، وقطة مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم.

إذا كان معنى الخبر يستحق الصدارة، ومن أمثلة ذلك قولنا: مسموحٌ السباحةُ فتعرب هذه الجملة:

- مسموحٌ: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- السباحةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

«إذا كان المبتدأ والخبر مسبوقين بحرف استفهام أو نفي وكان الخبر وصفا نحو: أمسافرٌ أنت. فتعرب هذه الجملة كالتالي:

- الهمزة: حرف استفهام مبني.
- مسافرٌ: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- أنت: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر[2]»

ب_ وجوب تقديم الخبر على المبتدأ

[1] ابراهيم القلاتي: قصة الاعراب، ص25.

[2] فؤاد نعمة: ملخص قواعد اللغة العربية، المكتب العلمي للتأليف والترجمة، القاهرة، مصر، ط19، ص33.

ولخص في الحالات التالية:

- أن يكون الخبر من الالفاظ التي لها الصدارة كأسماء الاستفهام: نحو: «كيف حالك؟
  - كيف: اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم وجوبا.
  - حالك: مبتدأ مؤخر وجوبا مرفوع وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه»[1].
- أن يكون الخبر محصورا في المبتدأ: نحو: « ما عادل إلا الله
  - عادل: خبر مقدم
  - الله: لفظ الجلالة مبتدأ مؤخر والمراد الله عادل[2]»
  - أن يكون المبتدأ نكرة محضة وفي هذه الحالة لابد أن يكون الخبر جملة أو شبه جملة: نحو: عندك كتاب.
  - كتاب: مبتدأ مؤخر مرفوع
  - وشبه الجملة الظرفية "عندك" في محل رفع خبر مقدم وجوبا.
  - أن يكون في المبتدأ ضمير يرجع إلى الخبر: نحو: في البيت أهله،

نحو: «للعامل جزاء عمله، في المدرسة عاملها[3]»

- للعامل: خبر مقدم وجوبا لاشتمال المبتدأ (جزاء عمله) على ضمير يعود عليه،
- في المدرسة: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم وجوبا،
- تلاميذه: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف،
- الهاء: مضاف إليه.

ج_ وجوب تأخير الخبر على المبتدأ

---

[1] محمود حسني مغالسة: النحو الشافي، ص182.

[2] نادية رمضان محمد النجار: الواضح في النحو وتطبيقاته، ص192.

[3] أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، 2009، ص102.

- أن يكون المبتدأ اسما مستحقا للصدارةفي الجملة كأسماء الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية نحو:
  - من فعل هذا؟
  - كم عمرك؟
  - ما أجمل المنظر!
  - من يجتهد ينجح.
- أن تكون لام الابتداء داخلة على المبتدأ، مثل: للمجد ناجح وذلك لان لام الابتداء لها الصدارة فلا يصح تقديم الخبر عليها.
- أن يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ مثل: زيدٌ يلعبُ لأنك إذا قمت بتقديم الخبر صارت الجملة فعلية مكونة من فعل وفاعل.
- أن يكون المبتدأ والخبر متساويين في رتبة التعريف والتنكير مثل: أخي صديقي فالاسم الأول مضاف إلى ضمير والثاني كذلك، فهما متساويان من حيث التعريف.
- أن يكون المبتدأ محصورا في الخبر مثل: إنما محمد رسول.
  - محمد: مبتدأ
  - رسول: خبر
- إنما العزة الله،
  - العزة هي مبتدأ مرفوع،
  - والله: شبه جملة متعلق بمحذوف خبر في محل رفع[1]
- أن يكون الخبر مقرونا بالفاء مثل: الذي يجتهد
- أن يكون خبرا عن ضمير الشأن: قل هو الله أحد،
  - «هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

[1]نادية رمضان محمد النجار: الواضح في النحو وتطبيقاته، ج1، ط1، 2000، ص193.

- الله : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،
- أحد: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ[1]».

– الخبر مفصول بضمير فصل: الله هو الكريم

[1] محمود المطرجي: في النحو وتطبيقاته، ص152.

الفصل التطبيقي

ترتيب عناصر الجملة

الاسمية في سورة يس

1_ عن سورة ياسين

1_1 التعريف بسورة ياسين

سميت السورة الكريمة "يس" بمسمى الحرفين الواقعين في أولها في رسم المصحف, ذلك أنها انفردت بهما فكانا مميزين لها عن بقية سور القرآن الكريم, ورد اسمها عن النبي صلى الله عليه وسلم[1]، وقد وردت لفظة "ياسين"مرة واحدة في بداية السورة الكريمة المسماة بها ولم ترد في غيرها من السور[2].

وقيل: أنها سميت "سورة يس" لأن الله تعالى افتتح السورة الكريمة بها، «وفي هذا الافتتاح إشارة الى إعجاز القرآن الكريم[3]».

وتسمى أيضا«القلب والدافعة والقاضية والمُعَمَّةِ[4]»,فالقلب تعلل من وجهين:

الوجه الاول:ما أخرجه الترمذي, في الجامع الصحيح, عن أنس قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم:«إن كل شيء قلبا, وقلب القرآن يس[5]».

والوجه الثاني:مقصدها, وهو إثبات أصول العقيدة فيها، الرسالة والوحدانية والحشر, والتي بتصديقها يكون الايمان، فهي قلب الوجود وبها صلاحه[6].

وأماعن تسميتها الدافعة والقاضية و المعمة، فلما روي عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال:«يس تدعى في التوراة المعمة، قيل وما المعمة؟قال تعم صاحبها خير الدنيا،

---

[1] ابن عاشور، محمد الطاهر، التحليل والتنوير، دار سحنون، تونس، 1997، ج22، ص 341.

[2]الشيخلي: بلاغة القرآن الكريم في الاعجاز اعرابا و تفسيرا بإيجاز، مكتبة دلديس، عمان، ج8، 1422 ه، 2001، ص318.

[3]الصابوني، محمد علي: صفوة التفاسير، دار الفكر، بيروت، 1401ه، جزء3، ص5_6

[4]البقاعي: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، خرج آياته وأحاديثه ووضع حواشيه: عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415ه، 1995م، جزء6، ص239.

[5] الترمذي: الجامع الصحيح، تح: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ج5، ص149_150.

[6] البقاعي: نظم الدرر، ج6، ص239_242، بتصرف.

وتكابد عنه بلوى الدنيا, وتدفع عنه أهاويل الآخرة، تدعى المدافعة القاضية، تدفع عن صاحبها. كل شيء وتقضي له كل حاجة[1]».

نزلت بمكة قبل الهجرةفهي سورة مكية، وقد جاء بعض الصحابة أنها مكية[2]، واستثنى الزمخشري في تفسيره الكشاف الآية الخامسة والاربعون وهي في قوله تعالى: ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**[3]﴾فإنها عنده مدنية[4].

ونفى الألوسي في روح المعاني أن قوله تعالى:(إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ[5]) وقوله تعالى:(وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَاء اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ[6])قد نزل في المدينة[7].

أما من حيث ترتيب نزولها بين سور القرآن الكريم، «فهي السورة الحادية والأربعون في ترتيب النزول[8]»ونزلت بعد سورة الجن، وقبل سورة الفرقان[9].

أورد صاحب كتاب (البيان في عد أي قرآن)خلافا في عدد آياتها بين الكوفيين وغيرهم، فهي ثلاثة وثمانون آية في العد الكوفي، واثنان وثمانون آية في غيره، وسبب هذا الاختلاف

---

[1] الحكيم الترمذي، نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول، دار صادر، بيروت، ص335.

[2] البقاعي، نظم الدرر، ج6، 239.

[3] سورة يس: الآية 45.

[4] الزمخشري، محمود بن عمر: الكشاف، رتبه وصبطه وصححه، محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ، 1995م، ط1، ج4، ص3.

[5] سورة يس: الآية 12.

[6] سورة يس: الآية 47.

[7] الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، قرأه وصححه محمد حسين العرب، دار الفكر، بيروت، 1414، 1994، ج22، ص313، بتصرف.

[8] ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج22، ص342.

[9] الزمخشري، الكشاف، ج4، ص3.

هو آية "يس"، إذ عدها الكوفيون ولم يعدها غيرهم[1]، وهذا ما ذهب إليه ابن عاشور في تفسيره "التحرير والتنوير" والألوسي في تفسيره" روح المعاني".

1_2 موضوعاتها

لما كانت السورة الكريمة مكية النزول، فإن الغرض الاساسي منها كان بناء أسس العقيدة الإسلامية[2]، ومن هنا جاءت الموضوعات والقضايا التي ركزت عليها منبثقة من صميم العقيدة الإسلامية.

ويمكن تلخيص الموضوعات التي تناولتها السورة الكريمة وحصرها في ثلاث قضايا هي:

- إثبات صدق رسالة الرسول صلي الله عليه و سلم وصحتها[3]، وذلك في بداية السورة بقوله تعالى:﴿يسٓ (1) وَٱلۡقُرۡءَانِٱلۡحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ (3) عَلَىٰصِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ[4] (4)﴾، وفي إطار هذه القضية تعرض السورة قصة أصحاب القرية الذين كذبوا المرسلين فكان مصيرهم الهلاك في إشارة إلى عاقبة إنكار الوحي والرسالة، على أنها تعود لتقرير القضية ذاتها قرب نهايتها[5]، بقوله تعالى:﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ[6]﴾.
- وحدانية الله تعالى و تنزيهه عن الشرك[7]، ويبدأ ذلك من قوله تعالى: ﴿وَمَا لِيَ لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22) أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَن بِضُرٍّ لاَّ تُغْنِ

---

[1] الداني: البيان في عد أي القرآن، تح: غاني قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط1، 1414، 1994، ص211، بتصرف

[2] قطب سيد: في ظلال القرآن، دار إحياء التراث، بيروت، ط5، ج6، 1386هـ، 1967م، ص 7، بتصرف.

[3] قطب سيد: في ظلال القرآن، ص7.

[4] سورة يس: الآيات 4،3،2،1.

[5] قطب سيد: في ظلال القرآن، ص7، ج6، بتصرف.

[6] سورة يس: الآية 69.

[7] قطب سيد: في ظلال القرآن، ص7، ج6، بتصرف.

عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلاَ يُنقِذُونِ[1](23)﴾، وتأكيد ذلك وتدعيمه بالأدلة والشواهد الكونية الظاهرة والمعبرة عن وحدانية الله وعظمته لتصديق الرسالة وتحقيق الإيمان، على أن القضية ذاتها تظهر مرة أخرى قرب نهاية السورة ضمن نسق جديد، وهو قوله تعالى:﴿وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ(74) لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ(75)[2]﴾.

- البعث والنشور[3]،وقد وصفها سيد قطب«بأنها القضية التي يشتد عليها التركيز في السورة لكونها تتردد في أكثر من موضع فيها[4]»، بداية فيقولهتعالى:﴿إِنَّا نَحۡن نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ[5]﴾،انتقالا لبيان جزاء الداعية "حبيب النجار"وما ناله من نعيم، وذلك في قوله تعالى:﴿قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ (26) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ[6] (27)﴾، ثم عند بيان عاقبة منكري البعث والنشور وهو في قوله تعالى:﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ (48) مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ[7] (49)﴾، ثم عند قرب نهاية السورة في قوله تعالى:﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ (78) قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ[8](79)﴾ في

[1] سورة يس: الآيات 22،23.

[2] سورة يس: الآيات: 74،75.

[3]قطب سيد: في ظلال القرآن، ص7، ج7، بتصرف.

[4]قطب سيد: في ظلال القرآن، ص7، ج6، بتصرف.

[5]سورة يس: الآية 12.

[6]سورة يس: الآيات: 26،27.

[7]سورة يس: الآيات: 48،49.

[8]سورة يس: الآيات: 78،79

إشارة إلى أبي بن خلف، حين جاء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه عظم حائل يجادله في إحيائه بعد أن صار رميما[1].

3_1 فضائلها

روي عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في فضل "سورة يس" عدد من الأحاديث، اقتبس منها:

- ما رواه **الترمذي** في كتابه "الجامع الصحيح"في باب ما جاء في فضل "سورة يس" عن **أنس** قال: قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم:«إن لكل شيء قلبا، وقلب القرآن يسومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات[2]».
- ما رواه **الدامري** في سننه في كتاب "فضائل القرآن"عن **أبي هريرة** قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له تلك الليلة[3]».
- ما رواه **الإمام احمد بن حنبل** في مسنده، و**ابن حبان** في صحيحه, عن **معقل بن يسار** قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«اقرؤوها على موتاكم؛ يعني يس[4]».
- ما رواه **البهيقي** في كتابه "شعب الإيمان"أن **أبا بكر** رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«سورة يس تدعى في التوراة المعمَّة، تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة، تكابد عنه بلوى الدنيا والآخرة، وتدفع عنه أهاويل الآخرة. وتدعى الدافعة، والقاضية، تدفع عن صاحبها كل سوء، وتقضي له كل حاجة، من قرأها عدلت عشرين حجة، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله، ومن كتبها ثم شربها، أدخلت

---

[1] الواحدي على بن حمد: أسباب النزول، عالم الكتب، بيروت، دط، دت، ص274، بتصرف.

[2] الترمذي، الجامع الصحيح، دار زاد القدسي، القاهرة، ج1، ص232.

[3] الدامري عبد الله بن عبد الرحمان: السنن، تح: سيد ابراهيم وزميله، دار الحديد، القاهرة، 1420هـ، 2000م، ج2، ص330.

[4] ابن حنبل أحمد بن محمد، المسند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1994، ط3، ج5، ص661.

جوفه ألف دواء، وألف نور، وألف يقين، وألف بركة، وألف رحمة، ونزعت عنه كل غل، وداء[1]».

- وقال **ابن الكثير** في تفسيره مبينا أقوال بعض العلماء في فضائلها، «من خصائص هذه السورة أنها لا تقرأ عند أمر عسير إلا يسره الله. وكأن قراءتها عند الميت لتنزل الرحمة والبركة، وليسهل عليه خروج الروح[2]».

ويلاحظ أن أغلب الأحاديث المتقدمة ضعيفة، إلا أن الراجح أنه يجوز الأخذ بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال عند كثير من العلماء[3]، لكنهم اشترطوا لذلك عدة شروط منها:

_ألا يكون ضعف الحديث شديدا.

_ألا يعتقد بثبوت ما فيه وإنما يعمل به للاحتياط.

_ألا يكون في الأحكام والعقائد[4].

وبناء عليه يكون الاحتجاج بهذه الأحاديث, أو العمل بها وفق ما نص عليه العلماء من قيود جائزا.

[1] البهيقي أحمد بن الحسين، صعب الإيمان، تح: مجمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، 1421هـ، 2000م، ط1، ج2، ص481.

[2] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج3، ص563.

[3] الصباغ محمد: الحديث النبوي مصطلحه بلاغته كتبه المكتب الاسلامي، دمشق، 1397هـ، 1977م، ط3، ص274، بتصرف.

[4] الصباغ محمد: الحديث النبوي مصطلحه بلاغته كتبه المكتب الاسلامي، ص274، بتصرف.

2_ ترتيب عناصر الجملة الإسمية في سورة يس

2_1 الرتبة الأصلية للمبتدأ والخبر في سورة يس

1. قوله تعالى:﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ[1]﴾ رتبة أساسية تمثلت في عنصري المبتدأ والخبر، إذ نجد المبتدأ ورد ضمير منفصل (هم) والخبر اسم مفرد (غافلون).
2. قوله تعالى:﴿وَمَا لِي لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ[2]﴾ رتبة أساسية أيضا في المبتدأ والخبر حيث أن المبتدأ ورد اسم موصول (ما)، والخبر ورد شبه جملة جار ومجرور (لي).
3. قوله تعالى:﴿ لا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ[3]﴾ تناولت رتبة أساسية للمبتدأ والخبر ، حيث ان المبتدأ ورد اسم جامد (الشمس) والخبر ورد جملة فعلية (ينبغي).
4. قوله تعالى:﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ[4]﴾ رتبة أصلية أساسية للمبتدأ والخبر بحيث ورد المبتدأ اسما موصولا (من) وورد الخبر جملة فعلية (بعثنا).
5. قوله تعالى:﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ[5]﴾، قد تناولت رتبة أساسية للمبتدأ والخبر، حيث ورد المبتدأ اسم إشارة (هذه) وورد الخبر اسم جامد (جهنم).
6. قوله تعالى: ﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلا يَعْقِلُونَ[6]﴾ المبتدأ والخبر في رتبة أصلية حيث جاء المبتدأ اسم شرط (من) والخبر فعل الشرط الذي كان جملة فعلية (نعمره).

---

[1] سورة يس: الآية 06.

[2] سورة يس: الآية 22.

[3] سورة يس: الآية 40.

[4] سورة يس: الآية 52.

[5] سورة يس: الآية 63.

[6] سورة يس: الآية 68.

7. قوله تعالى:﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ[1]﴾ قد احتوت على رتبة أساسية لركني الجملة الإسمية، بحيث ورد المبتدأ اسم استفهام (من) والخبر جاء جملة فعلية (يحي العظام).

قد لخصنا ذلك في جدول على النحو التالي:

رقم الآية	المبتدأ	نوعه	الخبر	نوعه
06	هم	ضمير منفصل غائب	غافلون	اسم مفرد
22	ما	اسم موصول	لي	شبه جملة جار ومجرور
40	شمس	اسم جامد	ينبغي لها	جملة فعلية
52	من	اسم موصول	بعثنا	جملة فعلية
63	هذه	اسم إشارة	جهنم	اسم جامد
68	من	اسم شرط	نعّمره	جملة فعلية
78	من	اسم استفهام	يحي	جملة فعلية

وقد ضمت سورة يس بعص الآيات التي تحتوي على أكثر من مبتدأ وخبر في آية واحدة نذكر منها:

1. قوله تعالى:﴿قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ[2]﴾ احتوت على رتبة أصلية مرتين للمبتدأ والخبر، حيث جاء المبتدأ الأول اسم جامد (طائركم) وخبره شبه الجملة جار ومجرور(معكم).

والمبتدأ الثاني ورد ضمير مخاطب (أنتم) والخبر ورد اسم مفرد (قوم).

[1]سورة يس: الآية78 .

[2]سورة يس: الآية19 .

2. قوله تعالى: ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ[1]﴾ تناولت رتبة أساسية للمبتدأ والخبر حيث جاء المبتدأ اسم جامد (كل) والخبر تعدد إلى خبرين مفردين هما: (جميع) و (محضرون).
3. قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ[2]﴾احتوت على نوعين من المبتدأ والخبر في رتبتهما الأصلية وقد ورد كالآتي:

- مبتدأ ورد اسم جامد (الشمس) وخبره جملة فعلية (تجري).
- بالإضافة إلى مبتدأ ثان ورد اسم إشارة (ذلك) وخبره اسم مفرد (عليم).

ولقد لخصنا ذلك في الجدول التالي:

رقم الآية	المبتدأ	نوعه	الخبر	نوعه
19	طائركم	اسم جامد	معكم	شبه جملة جار ومجرور
	أنتم	ضمير منفصل مخاطب	قوم	اسم مفرد
32	كل	اسم جامد	جميع محضرون	اسم مفرد
38	الشمس	اسم جامد	تجري	جملة فعلية
	ذلك	اسم إشارة	عليم	اسم مفرد

وفضلا عما ذكرنا في الجدولين فقد ضمنت سورة يس نماذج أخرى كثيرة وقد وردت على النحو التالي بالتواتر **28** مرة: في الآيات التالية: **06_07_ 08_ 09_ 12_ 15_ 16_ 19_ 22_ 29_ 32_ 38_40_ 43_ 47_49_ 51_ 52_ 53_ 68_ 69_ 71_ 75_ 77_ 78_ 80_ 81_ 82.**

[1]سورة يس: الآية 32.

[2]سورة يس: الآية38 .

- وذلك بنسبة مئوية تقدر بحوالي ب: **33**% من عدد آيات السورة (**83**آية).

من خلال ما أحصيناه يتبين لنا بأن:

- أ_ بروز الجملة الإسمية في سورة يس بشكل واضح وجلي وهذا دلالة على الثبات والاستقرار، وقد تخرج عن هذا الأصل في بعض الحالات، فتدل على الحدوث والتجدد.
- ب_ كثرة المبتدأ أو الخبر في رتبتهما الأصلية في سورة يس دال على أهمية صدارة المبتدأ في التركيب لدي المخاطب والمتلقي. وبهذا تتحقق الإفادة في فهم واستيعاب المعنى المراد ايضاحه.
- ج_ كثرة المبتدأ في رتبته الأساسية على شكل ضمير شأن يفيد التعظيم، ويقول في ذلك *أحمد بدوي:* «وما استخدمه القرآن الكريم ضمير الشأن أو القصة، وهو ضمير لا مرجع له تسمعه النفس فتتهيأ لسماع ما يأتي ما بعده، لأن الأسلوب العربي لا يأتي بهذا الضمير إلا في المواطن التي يكون فيها أمر مهم، تراد العناية به فيكون هذا الضمير أداة للتنبيه، يدفع المرء إلى الإصغاء فإذا وردت جملة بعده استقرت في النفس واطمأن الفؤاد[1]».
- د_ تعدي المبتدأ في الآية الواحدة لأكثر من واحد حتما يدل على التهويل والتفخيم ومن الألفاظ الدالة عليه من خلال الآيات: (الشمس، ذلك، الليل).

ومن الآيات الكريمة التي ورد فيها هذا النوع في سورة يس قوله تعالى:

- الآية في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ[2]﴾.

هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، خبره جملة فعلية (لا يبصرون).

[1] أحمد أحمد بدوي: من بلاغة القرآن، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 2005، ص134.

[2] سورة يس: الآية 09

- الآية في قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَن مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ[1]﴾.

أنتم: ضمير منصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، خبره جملة فعلية (نحيي الموتى).

- الآية في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ[2]﴾.

نحن: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ خبره: اسم مفرد (بشر).

- هـ_ أما أنواع الخبر التي تلت المبتدأ منها من كان مفرد أو منها من كان شبه جملة ومنها كان جملة فعلية وذلك حسب السياق التركيبي المناسبوهذا التنوع هو إفادة السامع بما يأتي بعد المبتدأ والذي كان هو الأول والخبر هو الذي يليه، وقد تبين بأن أثره يكمن في تفسير حال المبتدأ ووصفه.

2.2 الرتبة غير الأصلية للمبتدأ والخبر في سورة يس

ومن بين النماذج الواردة في سورة يس:

قوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ[3]﴾ ورد في الآية رتبة غير أصلية لعنصر الجملة الاسمية المبتدأ أو الخبر، إذ نجد أن الخبر (علينا) الذي ورد شبه جملة جار ومجرور قد تقدم على المبتدأ الوارد اسم مفرد (البلاغ).

قوله تعالى:﴿وآيَةٌ لَّهُمُ الأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ[4]﴾وهنا أيضا ورد في الآية رتبة غير أصلية للمبتدأ أو الخبر، حيث أن الخبر اسم جامد (آية) تقدم على المبتدأ اسم جامد (الأرض).

---

[1] سورة يس: الآية 15.

[2] سورة يس: الآية 12

[3] سورة يس، الآية: 17.

[4] سورة يس، الآية 33.

قوله تعالى:﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ[1]﴾ ورد في الآية رتبة غير أصلية لعنصري الجملة الاسمية، إذ نجد ان الخبر الواقع اسم استفهام (متى) تقدم على المبتدأ الواقع اسم إشارة (هذا).

[2]قوله تعالى:﴿ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ﴾ ورد أيضا في الآية رتبة غير أصلية لركني الجملة الاسمية حيث جاء الخبر شبه جملة جار ومجرور (لهم) تقدم على المبتدأ الذي جاء اسم مفرد (فاكهة) وكذا الحال للخبر المقدم (لهم) على المبتدأ المؤخر الذي جاء اسما موصولا (ما).

قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلا يَشْكُرُونَ[3]﴾ احتوت الآية رتبة غير أصلية لعنصري الجملة الاسمية، إذ نجد الخبر المقدم (لهم) قد ورد شبه جملة جار ومجرور والمبتدأ المؤخر (منافع) قد ورد اسم مفرد.

وقد لخصنا الأمثلة السالف ذكرها في الجدول التالي:

رقم الآية	الخبر المقدم	نوعه	المبتدأ المؤخر	نوعه
17	علينا	شبه جملة جار ومجرور	البلاغ	اسم مفرد
33	آيةٌ	اسم جامد	الأرض	اسم جامد
48	متى	اسم استفهام	ما	اسم موصول
57	لهم لهم	شبه جملة جار ومجرور شبه جملة جار ومجرور	فاكهة ما	اسم مفرد اسم موصول

[1] سورة يس، الآية 48.

[2] سورة يس، الآية 57.

[3] سورة يس، الآية 73.

73	فيها	شبه جملة جار ومجرور	منافع	اسم مفرد

نلاحظ وجود المبتدأ والخبر رتبة غير أصلية في سورة يس ورد بالتواتر 10 مرات في الآيات التالية: 10_ 17_ 33_ 37_ 41_ 48_ 57_72_73_83.

ذلك بنسبة مئوية تقدر حوالي ب: 12%من عدد آيات السورة (83 آية).

مما سبق تبين بأن تحليلنا لهذه السورة من الجانب النحوي وبالأخص الحديث عن المبتدأ والخبر من خلال الجملة الاسمية ما يلي:

_ تقدم الخبر عن المبتدأ لغرض التوكيد والاختصاص. الحديث عن قدرة الله عزّ وجل وعظمته وفضائل نعمه على عباده. ومن الألفاظ الدالة على ذلك من خلال الآيات القرآنية ما يلي: (علينا_ سواء_بيده).

3_ مواضع التقديم والتأخير لركني الجملة الاسمية في سورة يس

1.3 مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا: وقد احتوى هذا الموضع في الآيات التالية:

* قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَن مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ[1]﴾.

← تقدم المبتدأ (أنتم) وجوبا لأنه دخل على الجملة (ما)، وتأخر الخبر (بشر) لأنه وقع في أسلوب القصر البلاغي.

* قوله تعالى﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ[2]﴾.

← تقدم المبتدأ (أمره) لدخول (إنما) الكافة والمكفوفة على الجملة ومن ذلك توجب تأخر الخبر (أن يقول) وهذا للتأكيد على قدرة الله تعالى وعظمته.

* قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ[3]﴾.

← تقدم المبتدأ (فهم) على الخبر (لا يؤمنون) في الآية لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة وهو ضمير الشأن.

* قوله تعالى: ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ[4]﴾.

← تقدم المبتدأ (الشمس) على الخبر وجوبا لاتصاله بالواو الاستئنافية والخبر (تجري) وقع جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر. وهذا يدل على حكمة الله تعالى والتأكيد على قدراته عز وجل.

* قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلا يَعْقِلُونَ[5]﴾

← تقدم المبتدأ (من) وجوبا لأنه وقع اسم شرط وهو من الأسماء التي لها حق الصدارة، والخبر (تجري) وقع جملة فعلية. وهذا للدلالة على تأكيد قدرة الله تعالى وكماله.

---

[1] سورة يس، الآية 15

[2] سورة يس، الآية 82

[3] سورة يس، الآية 07.

[4] سورة يس، الآية 38.

[5] سورة يس، الآية 68.

* قوله تعالى: ﴿ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ[1]﴾

← تقدم المبتدأ (ربنا) وجوبا على الخبر (يعلم)، لأن الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ. وهذا لغرض تقوية الحكم

2.3 مواضع تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا

وقد تجلى في الآيات الآتية:

* قوله تعالى: ﴿ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ[2]﴾.

← تقدم الخبر (لهم) على المبتدأ (فاكهة) وجوبا لأنه شبه جملة جار ومجرور، وتأخر المبتدأ لأنه وقع اسم نكرة وهذا للدلالة على تخصيص أهل الجنة بالفاكهة.

* قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلا يَشْكُرُونَ[3]﴾.

← تقدم الخبر (لهم) الواقع شبه جملة وجوبا على المبتدأ المتأخر (منافع) لأنه اسم وهذا الدلالة على نعم الله تعالى علينا.

* قوله تعالى: ﴿ وَسَوَاء عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ[4]﴾

← حيث تقدم الخبر (سواء) على المبتدأ (أأنذرتم) وجوبا وذلك للدلالة على التأكيد.

* قوله تعالى: ﴿وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ[5]﴾

← تقدم الخبر (فمنها) وجوبا على المبتدأ (ركوبهم) حيث ورد الخبر شبه جملة جار ومجرور حق لها التقدم وذلك قصد التنبيه على كثرة نعم الله تعالى.

* قوله تعالى: ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ[6]﴾

---

[1] سورة يس، الآية 16.

[2] سورة يس، الآية 57.

[3] سورة يس، الآية 73.

[4] سورة يس، الآية 10.

[5] سورة يس، الآية 82.

[6] سورة يس، الآية 83

- حيث تقدم الخبر الوارد شبه جملة جار ومجرور (بيده) على المبتدأ النكرة (ملكوت) وجوبا. وذلك لغرض الدلالة على عظمة الله عز وجل وكمال قدرته.

3_3 جواز تقديم الخبر أو تأخير المبتدأ: وقد ورد في النموذجين الآتيين:

* قوله تعالى:﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ[1]﴾

- تقدم الخبر (علينا) جوازا لأنه ورد شبه جملة جار ومجرور على المبتدأ (البلاغ) الذي ورد اسم معرفة.

* قوله تعالى:﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ[2]﴾

- تقدم الخبر (متى) جواز على المبتدأ اسم الإشارة (هذا) لأن الخبر جاء متضمن للاستفهام فجاز هذا التقديم أو التأخير.

[1]سورة يس، الآية 17

[2]سورة يس، الآية 48

خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتقضى الحاجات.من خلال عنوان الموضوع " ***ترتيب عناصر الجملة الاسمية في سورة يس"*** ، يتبين لنا بأنه قائم حتما حول ظاهرة الترتيب وهذه الأخيرة التي يراد بها أمرين:

- ما يدرسه النحاة تحت عنوان الرتبة; التي تعني وصف لمواقع الكلمات والألفاظ في التركيب. ما يدرسه البلاغيون تحت عنوان التقديم والتأخير الذي يعني بتحريك عناصر الجملة من مكانها الأصلي سواء كان بالتقديم أو التأخير.

ولقد حاولنا الإلمام بجميع أطراف هذا البحث واستخلصنا جملة من النتائج نذكر منها:

- الجملة من أعظم أبواب النحو، إذ تعد دراستها محط اهتمام الكثير من الدارسين سواء الدراسات القديمة أو الحديثة، وهذا ما حاولنا ابرازه في كدخل البحث من خلال تقديم مفهوم لغوي واصطلاحي للجملة بين القديم والحديث.

أما من خلال الفصل النظري الذي قدمنا فيه مجموعة من المفاهيم الخاصة بالجملة الاسمية وركناها (المبتدأ والخبر).

- تنوع أنماط المبتدأ من: اسم صريح، مصدر مؤول، اسم مبني لفظا معرب محلا، بينما آخرون يدرجون هاته الأنماط تحت ما يعرف بالمبتدأ الذي يحتاج إلى خبر.
- تنوع أنماط الخبر: من اسم مفرد وجملة فعلية أو اسمية وشبه جملة بنوعيها الظرفية أو الواقعة جارا ومجرورا.
- تعدد الخبر حسب اقتضاء السياق والتركيب.
- تطرقنا كذلك إلى مفهوم التقديم والتأخير من الناحية اللغوية والناحية الاصطلاحية، مع بيان مواضع التقديم والتأخير في الجملة الاسمية خاصة سواء كان بالوجوب أو بالجواز.
- لا يتم تحريك أجزاء الجملة تقديما أو تأخيرا بطريقة عشوائية، وإنما يكون وفق مقتضيات نحوية تركيبية مدروسة وجماليات تتطلبها اللغة.

أما في الجانب التطبيقي الذي يتمحور حول تطبيق ظاهرة الترتيب أو التقديم والتأخير في سورة يس فتبين لنا:

- كثرة الجملة الاسمية بمختلف ترتيباتها.
- المواضع التركيبية لترتيب عناصر الجملة الاسمية لم تكن تأتي صدفة في أسلوب القرآن الكريم، وهو الكتاب الموجز المحكم، إنما جاءت لبيان الملامح النحوية والبلاغية لكل هذه التركيبات في مواضعها.
- التحويل بالتقديم والتأخير في التراكيب اللغوية أكثر ورودا في سورة يس يتسق مع مقاصد النص القرآني.
- وجوب الربط بين علمي النحو والدلالة في دراسة الترتيب الأصلي وغير الأصلي لركني الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)، خاصة من ناحية دراسة ظاهرة التقديم والتأخير.
- تنوع دلالات التقديم والتأخير من: تخصيص، تعميم، تفخيم، وتعظيم لقدرات الله تعالى ونعمه علينا.
- كانت الجملة الاسمية بارزة في سورة يس بعدد 84 جملة اسمية في مجمل السورة من خلال آلية الإحصاء التي قمنا بها:

* الترتيب الأصلي للعنصري الجملة الإسمية تتمثل ب: 28 مرة.
* الترتيب غير الأصلي للعنصري الجملة الإسمية تتمثل ب: 10 مرات.
* كثرة المبتدأ في نوع ضمير الشأن (ضمير غائب، ضمير مخاطب).
* كثرة الخبر من نوع: الاسم المفرد والجملة الفعلية.
* عدم وجود خبر ورد جملة اسمية.

وفي الختام لا أدعي أني ألممت بجميع جوانب هذا البحث، إنما حاولت إجمال مضامينه، فإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، وإن أصبت فمن الله.

ملحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (4) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (6) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (7) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (8) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (9) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (10) إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (11) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (12) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (13) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (14) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (15) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (16) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (17) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (18) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (19) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (21) وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي

شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (23) إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (24) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (25) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (26) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (27) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (28) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32) وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (33) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (34) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (35) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (36) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (37) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40) وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (41) وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (42) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ (43) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (44) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (45) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ

مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (47) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (48) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (49) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (50) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (51) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (53) فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (54) إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (55) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ (56) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (57) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (58) وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (59) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آَدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (60) وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (61) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (62) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (63) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (64) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (65) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (66) وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (67) وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (68) وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآَنٌ مُبِينٌ (69) لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (70) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (71) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ

وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (72) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (73) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آَلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ (74) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ (75) فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (76) أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (77) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (78) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (79) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (80) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (81) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (82) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (83)

صدق الله العظيم

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ابراهيم قلاتي: قصة الإعراب، دار الهدي، الجزائر، دط ، 2012.
- ابن حنبل أحمد بن محمد، المسند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1994، ط3، ج5،
- ابن سراج: الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط4، 1999، ج1.
- ابن عاشور، التحليل والتنوير، دار سحنون، تونس، 1997، ج22.
- ابن عصفور، شرح جمل الزجاجي، قدم له ووضع هواشمه وفهارسه: فواز الشعار، اشراف ايميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1419هـ، 1998م، ج1.
- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج3.
- ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حبيب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، مادة قدم.
- ابن هشام الأنصاري: الجملة الاسمية، تح: أميرة علي توفيق، مكتبة الزهراء، د ط ، جامعة الأزهر، 1991.
- ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: محي الدين عبد الحميد، ج2، ذط، الدار النموذجية بيروت.
- ابن يعيش: شرح المفصل، صححه وعلق عليه: جماعة من العلماء، دار الطباعة الاميرية، مصر، دط، دت، ج10.
- أحمد أحمد بدوي: من بلاغة القرآن، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 2005،
- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط4، 2009.
- الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، قرأه وصححه محمد حسين العرب، دار الفكر، بيروت، 1414، 1994، ج22، بتصرف.

- البقاعي: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، خرج آياته وأحاديثه ووضع حواشيه: عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415هـ، 1995م، جزء6.
- البهيقي أحمد بن الحسين، صعب الإيمان، تح: مجمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، 1421هـ، 2000م، ط،1
- الترمذي: الجامع الصحيح، تح: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ج5.
- الترمذي، الجامع الصحيح، دار زاد القدسي، القاهرة، ج1.
- الجرجاني الحنفي: التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 2003.
- الجرجاني: التعريفات، وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السيود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3.
- جلال الدين السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1998.
- جميل أحمد ظفر: النحو القرآني في قواعد وشواهد، مكتبة الملك الفهد، مكة المكرمة، السعودية، ط2، 1998.
- جوزيف فندريس: اللغة، تعريف :عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، مكتبة الانجلو المصرفية ، مطبعة لجنة البيان العربية 1950م.
- حسين علي فرحان العقيلي، الجملة العربية في دراسات المحدثين.
- الحكيم الترمذي، نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول، دار صادر، بيروت.
- الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، مج1.
- الدامري عبد الله بن عبد الرحمان: السنن، تح: سيد ابراهيم وزميله، دار الحديد، القاهرة، 1420هـ، 2000م، ج2.
- الداني: البيان في عد أي القرآن، تح: غاني قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت، ط1، 1414، 1994، بتصرف

- الرازي: المختار للصحاح، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، 1997.
- الرضي: شرح كافية ابن حاجب، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998، 1419هـ، مج 1، ص196.
- رمضان عبد التواب وآخرون: النحو الأساسي، دار الفكر العربي، 1426هـ، 2005.
- الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، اعتنى به ووضع هوامشه: عبد المنعم خليل وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2007، 1428هـ، مادة بدأ.
- الزمخشري: المفصل في صناعة الإعراب، دار الهلال، بيروت، 2003.
- الزمخشري، محمود بن عمر: الكشاف، رتبه وصبطه وصححه، محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ، 1995م، ط1، ج4.
- السكاكي: مفتاح العلوم .تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983م،
- سيبويه: الكتاب، المرجع السابق.
- السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، ج1.
- الشيخلي: بلاغة القرآن الكريم في الاعجاز اعرابا و تفسيرا بإيجاز، مكتبة دلديس، عمان، ج8، 1422 هـ، 2001.
- الصابوني، محمد علي: صفوة التفاسير، دار الفكر، بيروت، 1401هـ، جزء3.
- الصباغ محمد: الحديث النبوي مصطلحه بلاغته كتبه المكتب الاسلامي، دمشق، 1397هـ، 1977م، ط3، ، بتصرف.
- صبحي التميمي: هدية السالك إلى ألفية ابن مالك، دار البعث، الجزائر، قسنطينة، ج2، ط 1990
- عباس حسن: الوافي، دار المعارف الجامعية، القاهرة، ط1.
- عبد الراجحي: التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998.
- عبد السلام المسدي: اللسانيات وأسسها المعرفية، الدار التونسية للنشر، تونس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- عبده الراجحي: التطبيق المحوي.

- العثيميني : شرح ألفية ابن مالك، مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض، مج1، ط1، 1434هـ.
- علي أبو المكارم: الجملة الاسمية، مؤسسة المختار، القاهرة، مصر الجديدة، ط1، 2007.
- فؤاد نعمة: ملخص قواعد اللغة العربية، المكتب العلمي للتأليف والترجمة، القاهرة، مصر، ط19
- الفيروز آبادي: القاموس المحيط، المرجع السابق،
- الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، مجلد1، دار الحديث، القاهرة، 2008، 1429هـ، مادة بدأ.
- الفيروز آبادي: القاموس المحيط، مادر خبر.
- قطب سيد: في ظلال القرآن، دار إحياء التراث، بيروت، ط5، ج6، 1386هـ، 1967م، بتصرف.
- محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ذ ط، 2007.
- محمد خير حلواني: المعنى الجديد في علم النحو، دار الشرق العربي، لبنان، بيروت، 1424هـ، 2003.
- محمود حسني مغالسة: النحو الشافي الكامل: دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2007.
- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاته، دار النهصة العربية للطباعة والنصر، لبنان، ط1، 2005.
- محمود مطرجي: في النحو وتطبيقاتها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2000.
- مصطفي الغلاييني: جامع الدروس العربية، الدار النموذجية، ط1، د ب، 2002.
- نادية رمضان محمد النجار: الواضح في النحو وتطبيقاته، ج1، ط1، 2000.

- هاني الفرنواني، الخلاصة في النحو، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ط1، 2005، (بتصرف).
- الواحدي على بن حمد: أسباب النزول، عالم الكتب، بيروت، دط، دت، بتصرف.

فهرس المحتويات

ملخص

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
مقدمة	أ
مدخل ماهية الجملة	5
الفصل الأول الجملة الاسمية وعناصرها	
مفهوم الجملة الاسمية	10
ركنا الجملة الاسمية	11
أولا المبتدأ	11
تعريف المبتدأ لغة	11
تعريف المبتدأ اصطلاحا	11
أنواع المبتدأ	14
ثانيا الخبر	15
تعريف الخبر لغة	16
تعريف الخبر اصطلاحا	16
أنواع الخبر	18
تعدد الخبر	24
رتبة المبتدأ والخبر	25
مفهوم التقديم والتأخير	25
تعريف التقديم والتأخير لغة	25
التقديم والتأخير اصطلاحا	26
مصوغات التقديم والتأخير لركني الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)	28
جواز تقديم المبتدأ أو الخبر	28
وجوب تقديم الخبر على المبتدأ	29
وجوب تأخير الخبر على المبتدأ	30
الفصل التطبيقي ترتيب عناصر الجملة الاسمية في سورة يس	

عن سورة يس	33
التعريف بسورة يس	33
موضوعاتها	35
فضائلها	37
ترتيب عناصر الجملة الاسمية في سورة يس	39
الرتبة الأصلية للمبتدأ والخبر في سورة يس	39
الرتبة غير الأصلية للمبتدأ والخبر في سورة يس	43
مواضع التقديم والتأخير لركني الجملة الاسمية في سورة يس	46
مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا	46
مواضع تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا	47
جواز تقديم الخبر أو تأخير المبتدأ	48
خاتمة	50
ملحق	
سورة يس	54
قائمة المراجع والمصادر	59
فهرس المحتويات	64
ملخص	66

ملخص

تناولنا في هذا البحث " **دراسة ترتيب عناصر الجملة الاسمية في سورة يس**" وقد اشتمل البحث على مدخل تحت عنوان " ماهية الجملة" وفصلين: الأول تحت عنوان" الجملة الاسمية وعناصرها" كفصل نظري والثاني تحت عنوان" ترتيب عناصر الجملة الاسمية في سورة يس" كفصل تطبيقي. واتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يتخلله المنهج التحليلي متبعين آلية الإحصاء، وقد تم في الأخير رصد مجموعة من النتائج أهمها: أن الجملة الاسمية أعظم أبواب النحو، يندرج تحتها قسم الجملة الاسمية وركنيها، وبروز ظاهرة التقديم والتأخير المطبقة في سورة يس.

الكلمات المفتاحية

الترتيب، الجملة الاسمية، التقديم والتأخير، القرآن الكريم.

Abstract

In this research, we dealt with **“The Study of the Order of the Elements of the Nominal Sentence in Surat Yassin”**. The research includes an introduction under the title “What is a sentence” and two chapters: the first one under the title “The Nominal Sentence and its Elements” as a theoretical chapter and the second one under the title “The Order of the Elements of the Nominal Sentence in Surat Yasin” as a practical chapter. In this research, we followed the descriptive approach with the usage of the analytical approach applying the method of statistics. As a conclusion, we concluded some findings which are: the nominal sentence is the most important section of grammar under which the nominal sentence section and its two elements fall, and the emergence of the phenomenon of putting ahead and delaying that was applied in Surat Yasin.

key words

Order, nominal wholesale, submission and delay, Quran.